مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

٢٠١٧-١٠-٢٥

العدد: ١٨١٧

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"فعاليات وشخصيات مدنية من أهالي مخيم اليرموك المحاصرين يوجهون نداء استغاثة"

- قضاء فلسطيني جراء المعارك المندلعة في حوض اليرموك من ريف درعا الغربي
- قصف صاروخي يستهدف مخيم اليرموك وتجدد الاشتباكات على أطرافه
- "١٤" فلسطينياً من أبناء مخيم العائدين حمص فقدوا منذ بداية الحرب في سورية

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

ضحايا

قضى اللاجئ الفلسطيني "كفاح المصري" جراء المعارك المندلعة في حوض اليرموك من ريف درعا الغربي بين فصائل المعارضة السورية المسلحة من جهة، وجيش خالد بن الوليد المبايع لتنظيم داعش من جهة أخرى.

مما يرفع عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين قضوا منذ بداية اندلاع الحرب في سورية إلى (٣٦٠٤) ضحايا، بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

آخر التطورات

أصدرت فعاليات وشخصيات مدنية من أهالي مخيم اليرموك أول أمس بياناً وجهت من خلاله نداء استغاثة إنساني لجميع الأطراف المتقاتلة في مخيم اليرموك من أجل فك الحصار المفروض على المخيم وفتح معبر حاجز العروبة– شارع النخيل الواصل بين اليرموك وبلدة يلدا، المغلق لليوم السابع على التوالي جراء الاشتباكات التي اندلعت بين فصائل الجيش الحر في يلدا وتنظيم الدولة في مخيم اليرموك.

وأعتبر البيان الذي وصل نسخة منه لمجموعة العمل أن إغلاق المعبر الإنساني الوحيد يزيد من مأساة مخيم اليرموك التي ما زال يعيشها منذ أواخر العام ٢٠١٢، ويفاقم معاناتهم المستمرة.

وخاطبت الفعاليات والشخصيات المدنية من أهالي مخيم اليرموك في بيانها ضمائر الشرفاء في كل مكان من أجل أن يسرعوا للقيام بواجبهم لإنقاذ المدنيين الذين لا ذنب لهم إلا أنهم يتمسكون ببيوتهم ومخيمهم، ولا يريدون أكثر من أن يعيشوا بأمان وكرامة.

وشدد البيان على أن المخيم اليوم معرض من جديد للوقوع فريسة للجوع الذي حصد من أبنائه أكثر من مئتي روح منذ أن فُرِض عليه الحصار الجائر عليه.

وبيّن البيان أن عدد العائلات المتبقية في المخيم تزيد عن ثلاثة آلاف عائلة، يعيشون في ظروف غير إنسانية، مشيرين إلى أن من بينهم خمس وثلاثون عائلة يحاصرها تنظيم الدولة منذ أكثر من شهر في منطقة غرب اليرموك الواقعة تحت سيطرة جبهة النصرة ولا يُعرف مصيرهم.

وأكد البيان على أن حاجز يلدا هو شريان الحياة بالنسبة لهذه العائلات، فلا سبيل لهم إلا هذا المنفذ للحصول على المواد الغذائية الضرورية لحياتهم وحياة أبنائهم، وإغلاقه يجعل حياتهم مستحيلة، ويعني خنقهم والحكم عليهم بالموت جوعاً.

ولا يخفى على أحد الوضع الطبي المرعب في ظل افتقار المخيم إلى أبسط مستلزمات العلاج من مشافي إلى أطباء إلى أدوية، والإغلاق يؤدي إلى تعريض حياة العشرات من المرضى لخطر الموت بحرمانهم من الخروج للعلاج في البلدات المجاورة للمخيم أو في مدينة دمشق.

الجدير بالذكر أن أكثر من ١١٠٠ طفل من أطفال المخيم يتوجهون إلى المدارس البديلة في يلدا وقد حُرموا فرصة التعليم الوحيدة أمامهم بسبب إغلاق الحاجز مما يعرضهم لخطر التجهيل، وهو

الخطر الذي واجهه أبناء المخيم منذ بداية الحصار ٢٠١٢ بالرغم من كل الظروف القاسية التي عصفت بالمخيم، فما ذنب هؤلاء الأطفال في صراع لا ناقة لهم فيه ولا جمل.

في ختام بيانها تمنت الفعاليات والشخصيات المدنية من أهالي مخيم اليرموك على كافة الشرفاء في البلدات وفي كل مكان أن يكونوا امتداداً حقيقياً لمخيمهم والتحرك سريعاً لوضع حد لهذه المأساة، وخصوصاً أنهم عاشوا المعاناة ذاتها من قبل، مطالبة طرفي الصراع في يلدا والمخيم أن يتركوا هذه الأمتار العشرة، فطول الجبهة بينهم ثلاثة كيلو مترات بحسب البيان، وتجنيب المدنيين جحيم هذا الصراع، وإعادة فتح الحاجز أمامهم ليتمكنوا من أخذ فرصتهم في الحياة.

وفي سياق ليس ببعيد، تعرض مخيم اليرموك أول أمس الاثنين لقصف صاروخ، حيث استهدف النظام والفصائل الفلسطينية الموالية له أماكن متفرقة منه بعدة صواريخ شديدة الانفجار، اقتصرت أضرارها على الماديات.

إلى ذلك أفاد مراسل مجموعة العمل أن تنظيم داعش فرض حظر تجوال على المدنيين بعد صلاة المغرب، مضيفاً أنه شوهد ظهور أشخاص مقنعين داخل المخيم بشكل كثيف.

وفي السياق أشار مراسل مجموعة العمل إلى أن حالة من الاستنفار والتوتر لا تزال تهيمن على منطقة التماس جنوب مخيم اليرموك، جراء استمرار الاشتباكات العنيفة بين فصائل المعارضة المسلحة في يلدا من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، على محور المستوصف والمشفى الياباني.

في غضون ذلك لا يزال سكان اليرموك يشتكون من الانتهاكات والممارسات القمعية التي يرتكبها تنظيم "داعش" بحقهم، كما يعاني الأهالي من استمرار الحصار المفروض على اليرموك، والوضع الإنساني الكارثي الذي يعيشه قرابة ثلاثة آلاف فلسطيني داخل المخيم.

وفي موضوع مختلف، كشف فريق الرصد والتوثيق في مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية أن "١٤" لاجئاً فلسطينياً من أبناء مخيم العائدين للاجئين الفلسطينيين بحمص فقدوا منذ بداية الحرب الدائرة في سورية.

الجدير بالتنويه أن عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين فقدوا منذ بداية الصراع الدائر في سورية وصل إلى (٣٠٠) شخصاً، بحسب الإحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى ٢٤ تشرين الأول – أكتوبر ٢٠١٧

- (٣٦٠٣) حصيلة الضحايا الفلسطينيين الذين تمكنت مجموعة العمل من توثيقهم بينهم (٤٦٢) امرأة.
- (١٦٤٠) معتقلاً فلسطينياً في أفرع الأمن والمخابرات التابعة للنظام السوري بينهم (١٠٥) امرأة.
- حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية – القيادة العامة على مخيّم اليرموك يدخل يومه (١٥٦٠) على التوالي.
- (٢٠٠) لاجئ ولاجئة فلسطينية قضوا نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار غالبيتهم في مخيّم اليرموك.
- انقطاع المياه عن مخيّم درعا مستمر منذ أكثر (١٢٩٧) يوماً وعن مخيّم اليرموك منذ (١١٣٧) يوماً.
- أهالي مخيّم حندرات في حلب ممنوعون من العودة إلى منازلهم منذ (١٦٣٣) أيام، والمخيّم يخضع لسيطرة الجيش النظامي منذ أكثر من (٣٨٤) يوماً.
- حوالي (٨٥) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى نهاية ٢٠١٦، في حين يقدر عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بحوالي (٣١) ألف، وفي الأردن (١٧) ألف، وفي مصر (٦) آلاف، وفي تركيا (٨) آلاف، وفي غزة ألف فلسطيني سوري.